المطويات الإرشادية (٠١)

صفة صلاة النبي ﷺ

من السنة المطهرة بالصورة

أرحنا بها يا بلال

طبعة جديدة

راجعها الشيخ :
محمد عمر بازمول

صفة الهوي للسجود على اليدين وإسبال اليدين بعد الركوع على رأي الشيخ
ناصر الدين الألباني

مكتبة الريان

17 ثم كان ﷺ يرفع رأسه من السجود مكبرا حتى يستوي قاعدا رواه البخاري ((ثم يفرش رجله اليسرى فيقعد عليها مطمئنا)) رواه البخاري

((وكان ينصب رجله اليمنى)) رواه البخاري انظر الصورة 8

((ويستقبل بأصابعها القبلة)) رواه النسائي صحححه الألباني

وكان-أحيانا-يقعى [ينتصب على عقبيه وصدور قدميه] رواه مسلم أنظر الصورة 9

8 الجلوس بين السجدتين

9 الإقعاء بين السجدتين

وكان يطيلها [الجلسة بين السجدتين] حتى تكون قريبا من سجدته رواه البخاري ومسلم

وكان ﷺ يقول في هذه الجلسة:

1- ((رب اغفر لي اغفر لي)) رواه ابن ماجه وصححه الألباني

2- ((اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني))
أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وصصحه الألباني

18 **ويسجد للسجدة الثانية :** ويفعل فيها كما فعل في الأولى. لـــما ثبت عنه ﷺ أنه كان يكبر ويسجد السجدة الثانية)) رواه البخاري ومسلم

19 ثم يرفع رأسه مكبرا ويجلس جلسة خفيفة تسمى جلسة الإستراحة لما ثبت عنه ﷺ أنه كان ((يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لـــم ينهض حتى يستوي قاعدا)) رواه البخاري . وقد قال بها الشافعي وأحمد والنووي

20 **ثم يقوم للركعة الثانية :** ويعتمد على يديه ويفعل فيها كما فعل في الركعة الأولى غير أنه لا يأتي فيها بالإستفتاح والإستعاذة.

21 ثم كان ﷺ يجلس للتشهد بعد الفراغ من الركعة الثانية ، فإذا كانت الصلاة ركعتين كالصبح جلس مفترشا كما كان يجلس بين السجدتين وكذلك يجلس في التشهد الأول)) رواه البخاري . من الثلاثية أو الرباعية بنفس الهيئة انظر الصورة 10

10 الجلوس للتشهد

وكان ﷺ يبسط كفه اليسرى على ركبته اليسرى ويقبض أصابع كفه اليمنى كلها ويشير بأصبعه التي تلي الإبهام إلى القبلة ويرمي ببصره إليها رواه مسلم انظر الصورة 11

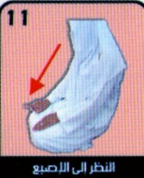

11 النظر إلى الأصبع

وكان إذا أشار بأصبعه وضع إبهامه على أصبعه الوسطى رواه مسلم انظر الصورة (أ)

((وتارة كان يحلق بهما حلقة رواه أبو داود وصححه الألباني انظر الصورة (ب)

عن وائل بن حجر قال :((ثم رفع أصبعه فرأيته يحركها يدعو بها)) رواه النسائي صححه الألباني

الصورة . ب .

الصورة . أ .

22 **صيغة التشهد :**

((التحيات لله ، والصلوت والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله)) رواه البخاري ومسلم

[وقال ابن مسعود: فلما قبض ﷺ قلنا السلام على النبي]

ثم يقول: ((اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد)) رواه البخاري ومسلم

ويستعيذ بالله من أربع فيقول: ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال.

ثم يدعو لنفسه بما بدا له)) رواه مسلم

23 ثم كان ﷺ يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله [حتى يُرى بياض خده الأيمن] وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله [حتى يُرى بياض خدّه الأيسر] رواه مسلم

24 وإذا كانت الصلاة ثلاثية كالمغرب أو رباعية كالظهر والعصر والعشاء ينهض إلى الركعة الثالثة أو الرابعة مكبرا ويرفع يديه إلى حذو منكبيه ويأتي بباقي حركات الصلاة كما سبق إلا أنه يقرأ سورة الفاتحة فقط ولا يجهر بها

25 **ثم يجلس في التشهد الأخير متوركا :** يفضي بوركه اليسرى إلى الأرض ويخرج قدميه من ناحية واحدة ويجعل اليسرى تحت فخذه وساقه وينصب اليمنى)) رواه البخاري انظر الصورة 12

وربما فرشها أحيانا)) رواه مسلم انظر الصورة 13

12 صفة التورك الأولى

13 صفة التورك الثانية

((وكان يلقم كفه اليسرى ركبته يتحامل عليها)) رواه مسلم وأبو عوانه

26 ثم يتشهد كما سبق مع الدعاء ثم يسلم .

المراجع: موطأ الإمام مالك . صفة الصلاة الألباني . كيفية الصلاة بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد:

فهذه كلمات موجزة في بيان صفة صلاة النبي ﷺ أردنا تقديمها إلى كل مسلم ومسلمة ليجتهد كل من يطلع عليها في التأسي به ﷺ في ذلك لقوله ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي» رواه البخاري وإلى القارئ بيان ذلك:

1 يسبغ الوضوء وهو أن يتوضأ كما أمره الله لقوله ﷺ: «إذا قمت إلى الصلاة فاسبغ الوضوء» رواه البخاري

2 **النية:** ومحلها القلب ولا يجوز التلفظ بها لقوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» رواه البخاري

3 **يتوجه المصلي إلى القبلة:** وهي الكعبة أينما كان بجميع بدنه، ويجب أن يصلي إلى سترة سواءا كان إماما أو منفردا لقوله ﷺ: «لاتصل إلا إلى سترة» صحيح بن خزيمة انظر الصورة 1 ، 2

4 **يكبر تكبيرة الإحرام قائلا:** «الله أكبر» ويرفع يديه إلى حيال أذنيه أو حذو منكبيه ناظرا ببصره إلى موضع سجوده لما ثبت عنه ﷺ: «أنه إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر» متفق عليه «وكان إذا صلى طأطأ رأسه ورمى ببصره نحو الأرض» رواه البيهقي انظر الصورة 3 وقول عائشة رضي الله عنها عن صلاته ﷺ: «ما خلّف بصره موضع سجوده» رواه البيهقي

5 **يضع يده على صدره:** وتكون بثلاث حالات هي :

أ. يده اليمنى على ظهر كفّه اليسرى والرسغ والساعد لما ثبت عنه ﷺ أنه: «كان يضع اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد» صحيح النسائي انظر الصورة أ

ب. يقبض باليمنى على اليسرى: «كان ﷺ أحيانا يقبض باليمنى على اليسرى» صحيح النسائي انظر الصورة ب

ج. يده اليمنى على ذراعه اليسرى: عن سهل بن سعد قال: «كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة» رواه مالك والبخاري

الصورة ج

6 **ويسنّ أن يقرأ دعاء الإستفتاح وهي كثيرة منها:** انظر الصورة ج

أ. «سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك» صحيح أبو داود

ب. «اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقّني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد» متفق عليه

7 ثم يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بهما لقوله تعالى: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله﴾ النحل الآية 98 ولقوله ﷺ ...ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بـهـا رواه البخاري

8 **يقرأ سورة الفاتحة آية آية لقوله ﷺ:** «لا صـلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب» رواه البخاري

9 ثم يقول «آمين» بعد انتهائه من الفاتحة ويمدّ بها صوته لما ثبت عن النبي ﷺ أنه: «كان إذا انتهى من قراءة الفاتحة قال: آمين يجهر ويمد بـهـا صوتـه» رواه البخاري في جزء القراءة

10 **ثم يقرأ ما تيسر من القرآن:** لقول رفاعة بن رافع رضي الله عنه: «... ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقـرأ ...» رواه أبو داود

11 يركع مكبرا رافعا يديه إلى حذو منكبيه جاعلا رأسه حيال ظهره واضعا يديه على ركبتيه مفرجا أصابعه، ويطمئن في ركوعه ويبسط ظهره ويسويه لما ثبت عنه ﷺ أنه: «كان إذا ركع رفع يديه حذو منكبيه» رواه مالك في الموطأ وقوله ﷺ: «إذا ركعت فضع راحتيك -كفيك- على ركبتيك ثم فرّج بين أصابعك، ثم امكث حتى يأخذ كل عضو مأخذه» رواه ابن خزيمة وصححه الألباني انظر الصورة د

وكان ﷺ: «لا يصب رأسه ولا يقنع» رواه البخاري

[لا يقنع: لا يرفع رأسه حتى يكون أعلى من ظهره النهاية في غريب الحديث] انظر الصورة 4

12 **ثم يأتي بأذكار الركوع منها:**

أ. «سبحان ربي العظيم» رواه أحمد صححه الألباني والواجب أن يقولها مرّة وما زاد فهو سنّة

ب. «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي» متفق عليه

ج. «سبوح قدوس رب الملائكة والروح» رواه مسلم

13 يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه إلى حذو منكبيه أو حيال أذنيه قائلا: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه... لما ثبت عنه ﷺ أنه: «كان يرفع صلبه من الركوع قائلا: «سمع الله لمن حمده» رواه مسلم انظر الصورة 5

وكان ﷺ يرفع يديه عند الإعتدال ويقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه» رواه البخاري

14 ثم يخر ساجدا على يديه قبل ركبتيه لما ثبت عنه ﷺ أنه «كان يضع يديه على الأرض قبل ركبتيه» رواه بن خزيمة وصححه الألباني

15 **ويسجد على أعضائه السبعة:** انظر الصورة 6

الجبهة والأنف/ اليدين/ الركبتين/ بطون أصابع الرجلين جاعلا يديه حذو منكبيه،ضاما أصابعهما مستقبلا بها القبلة ، ويجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه ، راصا عقبيه موجها أصابع قدميه نحو القبلة. انظر الصورة أ

لما ثبت عنه ﷺ أنه : «كان يكبر ويهوى ساجدا» رواه البخاري وقوله ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبع أعظم» رواه البخاري ولما ثبت عنه ﷺ أنه «كان يجعلهما حذو منكبيه» رواه الترمذي وصححه الألباني وكان يعتمد على كفيه ويبسطهما رواه أبو داود ويضم أصابعهما رواه ابن خزيمة وصححه الألباني ويوجهها قبل القبلة رواه البيهقي وصححه الألباني انظر الصورة ب

وقال بعض أصحابه رضي الله عنهم كنّا لنأوي (نرق) لرسول الله ﷺ مما يجافي بيديه عن جنبيه إذا سجد. رواه ابن ماجه وحسنه الألباني انظر الصورة 7

وقوله ﷺ: «إذا سجد أحدكم فليعتدل...» رواه أبو داود صححه الألباني ويستقبل بصدور قدميه وبأطراف أصابعهما القبلة رواه البخاري ويرص عقبيه رواه الحاكم وصححه الألباني

16 **ثم يأتي بأذكار السجود وهي كثيرة:**

أ. سبحان ربي الأعلى رواه أبو داود صححه الألباني والواجب أن يقولها مرّة وما زاد فهو سنّة

ب. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم أغفر لي متفق عليه

ج. سبوح قدوس رب الملائكة والروح... رواه مسلم